

بلا تردد



عزيزة غلام

ghallam_press@yahoo.fr

أخطاء في حق المجتمع

يرتكب عدد من المواطنين أخطاء كبيرة في حق المجتمع، تسيء لصورتهم كأفراد، ولصورة الجماعة التي ينتمون إليها، ومنها التعامل باستخفاف تام مع موضوع المحافظة على النظافة العامة، وكأنهم يتعمدون المساهمة في التلوث البصري الحاصل في مجتمعنا.

تستحضرني الكثير من الأمثلة لاستدلال على هذه النتيجة المؤسفة، لكنني سأركز على مثالين، أحدهما استفرتني حديثاً، وهو الذي دفعني إلى كتابة هذه الأسطر من باب التذكير بمسؤوليتنا اتجاه المحيط الخارجي لبيوتنا.

في نهاية الأسبوع الماضي، بينما نهضت لمغادرة موقف للسيارات، مخصص لرواد أحد المطاعم في منطقة دار بوغزة بالدار البيضاء، وقع نظري على وجود حفاظة أطفال مرمية، بشكل عشوائي، في ممر الوقوف. منظر يدعو إلى الأسف على فاعله أو فاعلته، (وحتى على الذين شهدوا على ارتكابه دون الدعوة إلى العود له)، لأن سلة النفايات لم تكن بعيدة عن موقع الجريمة البيئية إلا بعشرة أقدام. السلوك السليم أن توضع الحفاظة في كيس بلاستيكي أو ورقي، والاحتفاظ بها في السيارة إلى حين العودة إلى البيت للتخلص منها بشكل آمن، أو التوجه بها إلى أقرب سلة مهملات بمרחض المطعم، علماً أنها ستكون فرصة لتنظيف اليد من ما قد يكون عالقا بها من ميكروبات عقب عملية تنظيف الرضيع، كما يشدد على ذلك الاختصاصيون.

من الصعب التماس عذر لهؤلاء، أمام فرضية توفرهم على مستوى ثقافي وتربوي مقبول، يجعلهم في خانة الواعين بمسؤولية هذه التصرفات، تبعاً إلى أن أغلب مرتادي المكان هم من الطبقة المتوسطة.

ثاني مظهر مستفز للشعور، استخفاف الباعة المتجولين بكس مخلفات أنشطتهم التجارية، بعد يوم كامل من استغلال موقع عام أو خاص، بغادرته بعد ترك أكواب من الأربال والبقايا، يتضرر من تراكبها واختارها (سيما بالنسبة إلى بقايا الخضار والفواكه والسمن) المارة والسكان، وحتى البائع نفسه، الذي يعود في اليوم الموالي للعمل في ظروف "تنته"، يتاجر في ظلها ويستقبل زبانه بكل تجاهل.

يصعب فهم هذا السلوك، بينما العقل يملئ علينا تنظيف أماكننا من النجاسة، وإخفاها على نظر الآخرين.

في انتظار سلوك أفضل، لنحرص على مخالفة مقولة "الله ينعل اللي ما يخلي بلاصتو زينة".

بعد فشله في عقد دوراته العادية والاستثنائية

هل تتدخل الداخلية لحل مجلس مدينة الدار البيضاء؟



هل يقرأ المنتخبون الفاتحة على روح المجلس (أرشيف)

وقال أحد المنتخبين إن عدم حصول المستشارين خلال اجتماعات اللجان عن الوثائق المتعلقة بالنقاط المعروضة على جدول أعمال الدورة أدى إلى فشلها، وأضاف أن العديد من المنتخبين كانوا ينفون في حالة عدم معرفتهم بكل تفاصيل القضايا المدرجة في جدول الأعمال، وقال طالبنا في اجتماعات اللجان، خلال الأسبوع الماضي، مبدأ بالوثائق، لكن ذلك لم يحدث، ويمكن القول إن مجلس مدينة الدار البيضاء يعيش آخر أيامه، ولم يعد هناك أي مجال للحديث عن المعارضة والأغلبية، فالجميع يتفق أن مجلس المدينة يمر بإزمة خانقة أصبحت تتطلب تطبيق المادة 25 من الميثاق الجماعي القاضي بحل المجلس بصفة نهائية. وأصبحت المطالبة بحل المجلس مسألة

ولم تتر الخرجات الإعلامية لساجدون أن تغير الكثير من رواد الفعل، إذ اعتبرت المعارضة أن خروج العمدة في هذه المرحلة محاولة لكسب تعاطف المواطنين، ما عمق من حدة الاحتقان، وأدى إلى تعليق الدورات الأخرى.

دورة حلاب

كان مراقبون للمشهد السياسي المحلي في المدينة يعتقدون أنه، بعدما استطاع الوالي محمد حلاب إقناع المنتخبين من المعارضة والأغلبية، بعد دورة استثنائية فإن بواب الحل بدأت في الظهور، خاصة بعدما غاب العمدة عن رئاسة الجلسة، إلا أن نتائج هذه الدورة لم تختلف عن نتائج العورات السابقة، إذ غلقت دون مناقشة جدول أعمالها باستثناء نقطة واحدة.

عادت المطالبة بحل مجلس مدينة الدار البيضاء إلى الواجهة من جديد، إذ اعتبر منتخبيون محسوبون على الأغلبية والمعارضة ألا حل سوى حل المجلس، مادام أن جميع الخطوات الهادفة إلى تحريك المياه الراكدة باءت بالفشل، وكان آخرها الدورة الاستثنائية المغلقة أخيراً.

أحمد بوسته

كانت الفيضانات التي اجتاحت الدار البيضاء ليلة 29 و30 نونبر الماضي، القشة التي قصمت ظهر البعير في مجلس المدينة، وكشفت أن ما قيل عن هشاشة الأغلبية المشكلة للمجلس بعد انتخابات 2009 أمراً صحيحاً، فلأول مرة في حياة هذا المجلس يجد العمدة نفسه في حيرة من أمره، بعد إصرار عدد من الأعضاء على الحضور الشخصي لمدير شركة ليدك من أجل شرح الأسباب والدواعي الكامنة وراء ما حدث في ليلة 29 و30 نونبر الماضي، وفي الأخير لم يجد العمدة بدا من رفع هذه الدورة بسبب ما اعتبره عدم توفر الشروط الموضوعية لعقد الجلسات.

مباشرة بعد رفع أشغال الدورة الاستثنائية، شعر منتخبون من الأغلبية والمعارضة بما وصفوه بالحركة، لأنهم اعتبروا أن عدم مناقشة أسباب الفيضانات مسألة غير طبيعية، ورغم كل ما قيل، ظل الاعتقاد السائد أن الرجة التي يعرفها المجلس مجرد سحابة صيف ستتم دون أن تترك أي أثر.

دورة الحساب

انتظر مراقبون للشأن المحلي للدار البيضاء انعقاد دورة فبراير المخصصة للحساب الإداري، لقطع الشك باليقين، فإما أن يجتاز المجلس محطة

خروج ساجد

أدى فشل دورة الحساب الإداري إلى خروج ساجد من صمته، مبرراً، عبر وسائل إعلام متعددة، الأسباب الحقيقية وراء هذا البلوكاج،

منتدى جهوي تشاوري للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (UICN) بالرباط

تأسيس اللجنة المغربية للاتحاد الدولي لصون الطبيعة



الرباط : محمد التفراوي

عقد الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بالرباط منتدى جهوي تشاوري، لمناقشة الأولويات الحالية وتقديم الخطوط العريضة للإجراءات المستقبلية، وبغية تعزيز المحافظة على الموارد الطبيعية والإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي في شمال إفريقيا.

مسؤولون سياسيون، وفاعلون على مستوى الحكومات والمجتمع المدني والنخبة العلمية بالمغرب وتونس والجزائر وليبيا ومصر، تدارسوا طيلة ثلاثة أيام التشخيص الشامل للمشاكل المشتركة وسبل إجراء برنامج عمل يروم المحافظة على الموارد الطبيعية، كما جرى استعراض الإنجازات، التي تحققت وصممت برنامج عمل جديد من قبل أعضاء الاتحاد وشركائه.

وعبر انطونيو تريو، مدير مركز البحر المتوسط للتعاون بالاتحاد الدولي لحماية الطبيعة UICN عن الرغبة الأكيدة لتقديم مزيد من التدريب وتحسين وسائل الاتصال لأعضاء الاتحاد وشركائه، بهدف التنفيذ الفعال لإجراءات ملموسة وحلول مبنية على الطبيعة.

أكد على أن التعريف الجديد لبرنامج الأولويات بشمال إفريقيا يستمد قوته من التجارب الماضية، مع وجوب الاتفاقات في الآن نفسه نحو مقاربة تشاورية نحو المستقبل، داعياً إلى العمل سوياً للتمتع من المحافظة على التنوع الحيوي، وعلى مصدر العيش الكريم، إلى جانب دعم الروابط التي تجمع سكان منطقة البحر المتوسط.

وأفاد محمد ربيبي، رئيس قسم المنتزهات والمحميات الطبيعية، أن الندوبية السامية للمياه والغابات ومكافحة التصحر تخرط في عمليات المحافظة على الموارد الطبيعية والحيوانية، وفق خطة تنفيذية لاستعادة النظام الإيكولوجي، وإعادة تأهيل المجال الطبيعي، حيث عملت الندوبية على تحديد أكثر من 150 موقعا ذا أهمية إيكولوجية على مساحة تزيد عن 2,5 مليون هكتار، هذا فضلا عن اعتماد قانون حول المناطق المحمية في المغرب يرقى بالتشريعات الوطنية المتعلقة بالمناطق المحمية على مستوى المعايير الدولية.

وصرح ماهر محجوب، مدير برنامج شمال إفريقيا بالاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لمجلة البيئة والتنمية، أن المنتدى انعقد بالرباط ناقش القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وحقق خطوة مهمة من مناقشة برنامج الاتحاد بشمال إفريقيا للفترة 2016-2013. ويوفر خارطة الطريق للمبادرات والأنشطة الوطنية والإقليمية التي تراعى مرحلة هذه البرمجة، والتي

من تنظيم جمعية الأمل في الحياة

حملة للتفحيد ضد الزكام لفائدة المصابين بأمراض مزمنة بالفقيه بن صالح

تتواصل حملة التفحيد لفائدة الأطفال مرضى الأمراض المزمنة (السكري، الربو، القلب والشرايين، أمراض الكلى بالنسبة للجناب)، التي تنظمها جمعية الأمل في الحياة، لليلة الرابعة على التوالي، إلى غاية 31 من أكتوبر الجاري.

الأجواء في المركز الصحي الحضري بالفقيه بن صالح، كانت صبيحة انطلاق المبادرة، في الأسبوع الأول من أكتوبر الجاري، غير عادية في نظر تلك العيون البريئة، التي وفدت على هذا المركز، نظرتها الشاحبة والمزوجة بالأمل في العلاج من أمراض مزمنة تمكنت من اجسادها الطرية، تتوسل من مبادرة الجمعية تجيش كل قوتها لأجل فكها من أسر المرض، في ذات الصباح بلغ عددهم يزيد من 40 طفلا والحملة ما تزال مفتوحة إلى غاية 31 من الشهر الجاري، وحسب تصريح للدكتور الجبالي الزيراوي لـ "المغربية"، فإن عدد المستفيدين قد يصل إلى مزيد من ثلاثمائة مستفيد من الأطفال، إلى جانب ما يقرب من 210 لقاخ سلمت مركز مارك لتصفية الدم، ومركز تصفية الدم بالمستشفى الجهوي لبني ملال لفائدة مرضى القصور الكلوي، وأضاف أن هذه الحملة تنظم من مالية الجمعية الصرفة، دون أي دعم من أية جهة، ما عدا الترخيص الذي قدمته مندوبية الصحة بالفقيه بن صالح لاستغلال المركز الصحي، كما ذكر بالوعود التي قدمتها عمالة الإقليم، بخصوص إحداث مركز الأمل في الحياة، بمشاركة مع الجمعية، غابته تخفيف معاناة مرضى الكلى، بتوفير أجهزة

تتواصل حملة التفحيد لفائدة الأطفال مرضى الأمراض المزمنة (السكري، الربو، القلب والشرايين، أمراض الكلى بالنسبة للجناب)، التي تنظمها جمعية الأمل في الحياة، لليلة الرابعة على التوالي، إلى غاية 31 من أكتوبر الجاري.

الأجواء في المركز الصحي الحضري بالفقيه بن صالح، كانت صبيحة انطلاق المبادرة، في الأسبوع الأول من أكتوبر الجاري، غير عادية في نظر تلك العيون البريئة، التي وفدت على هذا المركز، نظرتها الشاحبة والمزوجة بالأمل في العلاج من أمراض مزمنة تمكنت من اجسادها الطرية، تتوسل من مبادرة الجمعية تجيش كل قوتها لأجل فكها من أسر المرض، في ذات الصباح بلغ عددهم يزيد من 40 طفلا والحملة ما تزال مفتوحة إلى غاية 31 من الشهر الجاري، وحسب تصريح للدكتور الجبالي الزيراوي لـ "المغربية"، فإن عدد المستفيدين قد يصل إلى مزيد من ثلاثمائة مستفيد من الأطفال، إلى جانب ما يقرب من 210 لقاخ سلمت مركز مارك لتصفية الدم، ومركز تصفية الدم بالمستشفى الجهوي لبني ملال لفائدة مرضى القصور الكلوي، وأضاف أن هذه الحملة تنظم من مالية الجمعية الصرفة، دون أي دعم من أية جهة، ما عدا الترخيص الذي قدمته مندوبية الصحة بالفقيه بن صالح لاستغلال المركز الصحي، كما ذكر بالوعود التي قدمتها عمالة الإقليم، بخصوص إحداث مركز الأمل في الحياة، بمشاركة مع الجمعية، غابته تخفيف معاناة مرضى الكلى، بتوفير أجهزة

تتواصل حملة التفحيد لفائدة الأطفال مرضى الأمراض المزمنة (السكري، الربو، القلب والشرايين، أمراض الكلى بالنسبة للجناب)، التي تنظمها جمعية الأمل في الحياة، لليلة الرابعة على التوالي، إلى غاية 31 من أكتوبر الجاري.

الأجواء في المركز الصحي الحضري بالفقيه بن صالح، كانت صبيحة انطلاق المبادرة، في الأسبوع الأول من أكتوبر الجاري، غير عادية في نظر تلك العيون البريئة، التي وفدت على هذا المركز، نظرتها الشاحبة والمزوجة بالأمل في العلاج من أمراض مزمنة تمكنت من اجسادها الطرية، تتوسل من مبادرة الجمعية تجيش كل قوتها لأجل فكها من أسر المرض، في ذات الصباح بلغ عددهم يزيد من 40 طفلا والحملة ما تزال مفتوحة إلى غاية 31 من الشهر الجاري، وحسب تصريح للدكتور الجبالي الزيراوي لـ "المغربية"، فإن عدد المستفيدين قد يصل إلى مزيد من ثلاثمائة مستفيد من الأطفال، إلى جانب ما يقرب من 210 لقاخ سلمت مركز مارك لتصفية الدم، ومركز تصفية الدم بالمستشفى الجهوي لبني ملال لفائدة مرضى القصور الكلوي، وأضاف أن هذه الحملة تنظم من مالية الجمعية الصرفة، دون أي دعم من أية جهة، ما عدا الترخيص الذي قدمته مندوبية الصحة بالفقيه بن صالح لاستغلال المركز الصحي، كما ذكر بالوعود التي قدمتها عمالة الإقليم، بخصوص إحداث مركز الأمل في الحياة، بمشاركة مع الجمعية، غابته تخفيف معاناة مرضى الكلى، بتوفير أجهزة

تتواصل حملة التفحيد لفائدة الأطفال مرضى الأمراض المزمنة (السكري، الربو، القلب والشرايين، أمراض الكلى بالنسبة للجناب)، التي تنظمها جمعية الأمل في الحياة، لليلة الرابعة على التوالي، إلى غاية 31 من أكتوبر الجاري.

الأجواء في المركز الصحي الحضري بالفقيه بن صالح، كانت صبيحة انطلاق المبادرة، في الأسبوع الأول من أكتوبر الجاري، غير عادية في نظر تلك العيون البريئة، التي وفدت على هذا المركز، نظرتها الشاحبة والمزوجة بالأمل في العلاج من أمراض مزمنة تمكنت من اجسادها الطرية، تتوسل من مبادرة الجمعية تجيش كل قوتها لأجل فكها من أسر المرض، في ذات الصباح بلغ عددهم يزيد من 40 طفلا والحملة ما تزال مفتوحة إلى غاية 31 من الشهر الجاري، وحسب تصريح للدكتور الجبالي الزيراوي لـ "المغربية"، فإن عدد المستفيدين قد يصل إلى مزيد من ثلاثمائة مستفيد من الأطفال، إلى جانب ما يقرب من 210 لقاخ سلمت مركز مارك لتصفية الدم، ومركز تصفية الدم بالمستشفى الجهوي لبني ملال لفائدة مرضى القصور الكلوي، وأضاف أن هذه الحملة تنظم من مالية الجمعية الصرفة، دون أي دعم من أية جهة، ما عدا الترخيص الذي قدمته مندوبية الصحة بالفقيه بن صالح لاستغلال المركز الصحي، كما ذكر بالوعود التي قدمتها عمالة الإقليم، بخصوص إحداث مركز الأمل في الحياة، بمشاركة مع الجمعية، غابته تخفيف معاناة مرضى الكلى، بتوفير أجهزة



(خاص)

جانب من عملية التفحيد



حضور مسؤولين من بلدان المغرب العربي لمنتدى الرباط

(خاص)

تكريس القيم والمبادئ والمثل العالية من أجل المحافظة على الطبيعة وحث وتشجيع ومساعدة المجتمعات في العالم، للمحافظة على استدامة التنوع الحيوي وضمان استخدام المصادر الطبيعية بشكل منصف وعادل.

وأنتش، مركز البحر المتوسط للتعاون بمدينة مالقة الإسبانية في سنة 2000، ويجمع أكثر من 170 منظمة عضو في الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة في المنطقة، حول برنامج مشترك للمساعدة وتشجيع مجتمعات البحر الأبيض المتوسط للحفاظ على الطبيعة واستخدام مواردها بشكل مسؤول لتحقيق التنمية البشرية.

تتزامن مع السياق السياسي والاجتماعي الجديدين بعد الربيع العربي. هذا الواقع الجديد، يضيف ماهر محجوب، سوف يؤدي إلى وضع أولويات جديدة في المنطقة والبلدان المعنية مما يستدعي متابعة التطور الحاصل، وتوفير المساعدة اللازمة للحكومات والمجتمع المدني، لجعل البيئة والحفاظ على الطبيعة من بين الاتجاهات والمشغل الرئيسية لمشاريع التنمية في المستقبل، وكذا لدعم تنفيذ الاتفاقيات البيئية الدولية.

يشار أن المنتدى شهد التوقيع على اتفاق تأسيس اللجنة المغربية للاتحاد الدولي لصون الطبيعة (UICN) بين المندوبية

السامية للمياه والغابات ومكافحة التصحر، وجمعية الرق بالحيوان والطبيعة، وجمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة، والجمعية المغربية للسياسة البيئية وحماية الطبيعة، بهدف التعاون وتعزيز أعمال حفظ التنوع البيولوجي وضمان التعاقد بين سياسة التنمية والسياسات البيئية، وفقا لاتفاقيات الأمم المتحدة في مجال التنوع البيولوجي.

يذكر أن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هو أكبر وأقدم شبكة بيئية عالمية يضم أكثر من 11 ألف عالم متطوع في أكثر من 160 دولة، كما ينسب لعضويته أكثر من 1000 هيئة حكومية وغير حكومية، وينشد